

مواطنين أصليين على أرضهم التاريخية، فمارست بحقهم سياسات الاضطهاد والتمييز والقمع لتطلعاتهم، بالرغم من أن الكرد منذ نشوء الدولة السورية ناضلوا في سبيل حماية الوطن الجديد من الأخطار الخارجية، فكان لهم دور مميز في هذا السياق ، وفي مرحلة ما بعد الاستقلال _ البدايات _ حيث كان هناك هامش من الديمقراطية فانخرط أبناء الشعب الكردي في مؤسسات الدولة الناشئة حتى تسلموا أعلى المناصب فيها (رئاسة الجمهورية_ رئاسة الوزراء_ رئاسة أركان الجيش_ وزارة الدفاعالخ) ولكن لم يرق ذلك المشهد الحضاري لأصحاب الذهن الشوفينية وخاصة بعد تسلمهم رسمياً مقاليد الحكم (١٩٦٣) فعملوا على إقصاء العنصر الكردي من جمع هياكل الدولة وبموازاة ذلك نفذت مشاريع عنصرية وسياسات شوفينية تمييزية بحقهم مما أدى إلى تعميق الشعور القومي لدى الكرد .

الإدارة الذاتية

✓ شيار ديواني

إن الحل المناسب للقضية الكردية في سوريا هو الاعتراف الدستوري بالوجود الكردي في البلاد ، وهذا لا يتعارض مع حقوق الأقليات الأخرى . كان من الممكن الاستفادة من التجربة العراقية كالفيدرالية نموذجاً ولكن عدم وجود إقليم موحد جغرافياً للأكراد في سوريا يجعلنا نبحث عن صيغ وحلول أخرى أكثر ملائمة لخصوصيتنا، ولذلك أرى الإدارة الذاتية للمناطق الكردية في سوريا حلاً مناسباً على المدى المنظور ويجب طرح هذا المشروع على الشارع السوري بشكل علني والتمسك به حتى نشعر بأننا مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات ونشعر بأننا شركاء حقيقيين في عملية بناء هذا الوطن، وهذا يتحقق في ظل الدولة الديمقراطية التي تعترف بالتعددية السياسية والقومية وتحترم الإنسان وترفض الاستعلاء القومي، وعليه إن التزام المواطن الكردي بالواجب الوطني والقومي أمر طبيعي.

الكرد وطنيون بامتياز

✓ نيروز بدرخان

الكرد وطنيون بامتياز عبر التاريخ ، إلا أن الحكومات المتعاقبة على سدة الحكم في سوريا نظرت دوماً بعين الريبة والشك إليهم من خلال اتهام الكرد بالولاء للخارج والسعي لاقتطاع جزء من الدولة السورية، بعيداً عن الحقيقة التاريخية التي تثبت ولاءهم للوطن السوري ، وهذا ما جعل الإنسان الكردي يبحث عن كرامته الوطنية في الساحة السورية ، وفي الجانب الآخر يتوق لمشاهدة علمه القومي يرفرف في سماء كردستان كسائر أعلام الأمم الأخرى ، وهذا بدوره يولد لديه صراعات نفسية ووجدانية، وربما الضياع يشكل

البعدين القومي والوطني

لل قضية الكردية في سوريا

تحت هذا العنوان وبدعوة من هيئتنا، في أواسط نيسان ٢٠٠٦ بمدينة القامشلي، قُدمت مداخلات، وجرت مناقشات هامة حول بعض جوانب القضية الكردية في سوريا بين لفيف من المثقفين المهتمين، نابعة من إدراك الواقع والإحساس بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم.

الأسئلة التي تطرح نفسها كثيرة...هل يمكننا أن نبتعد عن العواطف ونقرأ الواقع كما هو لا كما نحلم?...أين وكيف يمكن أن نمارس حقوقنا القومية لكي نساهم في بناء الوطن الحقيقي?...كيف يمكن أن نتفق الأخوة العرب بأننا أصحاب قضية قومية وطنية بامتياز، وهل سنصل إلى ذلك المستوى يوماً?...ألا تكفينا التضحيات والمتاعب في السنين الطويلة الماضية بدعم أجزاء كردستان الأخرى، ألا يمكن أن تصبح المعادلة معكوسة، فالأخ الصغير قد تعب كثيراً وأصبح بحاجة لوفاء الأخ الكبير دون استفزاز أو تحرش؟.

بهذا اللقاء يتجدد الحوار والتواصل وتتسع مساحة الرأي الآخر باتجاه فتح نوافذ جديدة لحرية الرأي والتعبير التي تُفعم من كل حدب وصوب في واقع طغيان الاستبداد والكبت، عسى أن نساهم في حل جزءٍ من إشكاليات عصرنا...في ذاك الاتجاه نقدم لقرائنا الأعزاء أجزاءً من تلك المداخلات.....

= هيئة تحرير الرأي الآخر

التنوع القومي حالة طبيعية

✓ رضوان رمو

تكاد لا تخلو دولة في العالم من تعدد قومي. ولم يشكل هذا التنوع لدى الدول الديمقراطية أية إشكالية، فالكل مواطنون يحكمهم قانون واحد ولا توجد أغلبية وأقلية بالمفهوم القومي أو الطائفي بل هناك أغلبية وأقلية سياسية، وكل الأحزاب السياسية تتنافس من أجل خدمة الوطن والمواطن. ولكن الأمر مختلف تماماً في الدولة المتخلفة، حيث سيادة السلوك الشوفيني والاستعلائي القومي للقومية التي تشكل الأغلبية، ومن هنا يكمن فهم واقع القضية الكردية في سوريا . فالشعب الكردي جزء من الأمة الكردية المقسمة بين أربع دول وفق أهواء ومصالح الدول الاستعمارية ، وفي غفلة من الزمن والتاريخ ارتبط مصير ذلك الجزء بمصير العرب السوريين وشكلوا القومية الثانية في البلاد، ولكن العقلية الشوفينية السائدة أبقت أن تراهم

سوريا كرد فعل على تلك السياسات العنصرية المطبقة بحق الكرد . ومع ذلك ناضلت الحركة الوطنية الكردية من أجل الحقوق القومية للشعب الكردي ورفع الظلم عن كاهله، محافظة على التوازن بين ما هو وطني وما هو قومي من خلال فهم موضوعي لمعالجة القضايا الوطنية والقومية بحيث كانت دائماً تدافع عن الوطنية وتتخذها صفة ملازمة لنضالها القومي ، إلا أن البعد القومي الكردستاني أخذ حيزاً أكبر من البعد السوري لدى البعض في فترة زمنية محدودة مما أصبح مجالاً مفتوحاً لاستقيد منه بعض الأحزاب الكردستانية . فبدت وكأن الوطنية والقومية الصفتان المتلازمتان للحركة الكردية تسيران وفق تناسب عكسي، وبالتالي لم توفق الحركة في عملية خلق نوع من التوازن بين البعدين القومي الكردستاني والوطني السوري .

الحركة الكردية

حركة وطنية لقضية عادلة

✓ دلزار بيه كس

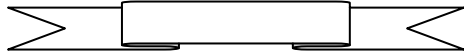
كان النظام يسعى دائماً إلى إيهاام الشارع العربي بأن الحركة الكردية في سوريا، حركة انعزالية تستقوي بالخارج ، وسقف مطالبها وطموحاتها يتعدى جغرافية الوطن السوري ، ومن جهة أخرى حاول البعض إيهاام الشعب الكردي بأن جميع العرب شوفينيون وعنصريون ولا يعترفون بوجود شعب أو قومية أخرى في سوريا سوى العرب.... لزيادة المؤيدين لعدالة قضيتنا ووطنية حركتنا لا بد من الإشارة إلى النقاط التالية :

أولاً: التأكيد على وطنية الحركة الكردية وديمقراطية القضية الكردية في سوريا وضرورة إدراجها ضمن القضايا والمشاكل الوطنية التي تحتاج إلى حوار وتفاهم ثم حل وطني شامل لها.

ثانياً : العمل على زيادة وتشجيع الأعمال والنشاطات المشتركة والخاصة بالقضية الكردية ضمن إطار إعلان دمشق وخارجه بغية كسب المزيد من المؤيدين والأصدقاء من شركائنا الآخرين في هذا الوطن .

ثالثاً: زيادة التواصل واللقاءات بين قيادات الحركة الكردية و جماهيرها الكردية وخاصة الجيل الجديد الذي يحاول البعض إثارة عواطفه القومية وبالتالي استغلاله من أجل الشهرة .

أخيراً : يبقى اتفاق الحركة الكردية بكل فصائلها على مشروع سياسي موحد لحل القضية الكردية في سوريا من أهم المهام الملقة على عاتقها في هذه الفترة.



العنوان الأبرز في لوحة الصراع تلك . لكن في تصوري إن الدولة الوطنية المبنية على حكم القانون وسيادة الديمقراطية كفيلة بحل هذه الإشكالية وخلق نوع من التوازن بين الولاء القومي والوطني .

أهمية البعد الوطني

✓ رودي أحمد

نتيجة الاتفاقات الاستعمارية بعد الحرب العالمية الأولى قسمت كردستان أرضاً وشعباً إلى أربع أجزاء، فارتبط مصير الجزء الذي يقع غرب كردستان مع مصير جزء من الشعب العربي ضمن خريطة سياسية جديدة عرفت بالدولة السورية وبعد الاستقلال تفردت الأغلبية العربية بتقرير مصير الدولة الناشئة وتهميش دور الكرد واضطهادهم من خلال مشاريع شوفينية وعنصرية رغم مشاركتهم المشهودة تاريخياً في معارك الاستقلال الوطني، فتأجج الشعور القومي لدى أبناء الشعب الكردي في سوريا، وأخذ البعد القومي يحتل المركز الأول في ساحة الاهتمام الكردي في سوريا ، إلا أن الحركة الوطنية الكردية أدركت أهمية البعد الوطني عبر نسج سياسات ومواقف وطنية موزونة وموضوعية بالاعتماد على الإيمان بالحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية في ظل الدولة الوطنية السورية .

نشوء الحركة الكردية ضرورة

✓ بافي كاميران

نشوء الحركة الكردية في سوريا كانت ضرورة ملحة لتقوم بدورها النضالي على الصعيدين الوطني والقومي للدفاع عن حقوق الشعب الكردي المضطهد وقضيته العادلة ، وبالعودة إلى التاريخ نجد أن اتفاقيات (سايكس-بيكو) قسمت كردستان بواقعها الحالي وحرمت الكرد من إنشاء دولتهم القومية الخاصة بهم بل حرّموا من حقوقهم القومية المشروعة ، وهذا لم يؤثر سلباً على النهج الوطني للحركة الكردية بل على العكس حافظت على خطها الوطني وفي المقابل اعتبرت الأجزاء الأخرى من كردستان أعماق استراتيجية لبعضها البعض فكان التلازم بين البعدين القومي والوطني للقضية الكردية من السمات الأساسية لسياسات الحركة .

تعاكس البعدين القومي والوطني

✓ شاهين سنجقي

لقد بات واضحاً تجاهل الحكومات المتعاقبة على سدة الحكم في دمشق للوجود الكردي في سوريا ناهيك عن ممارسة أبشع أنواع القهر والاضطهاد القومي وحتى الإنساني بعيداً عن مفاهيم الديمقراطية واحترام الآخر ، فكانت ولادة أول حزب قومي كردي في

البعد الوطني والقومي للقضية**الكردية في سوريا**

✓ أفين حسين

لقد بدأ الوعي السياسي والقومي لدى الأكراد في سوريا بالظهور والتبلور ثم تطور إلى صيغة حركة كردية _ إن جاز التعبير _ كنتيجة حتمية لانتشار الأفكار القومية وتغلغل شعاراتها في أوساط المتقنين الأكراد، وبتأثير من الحركات القومية للشعوب المجاورة. وكان لهذا الشعور والظروف الموضوعية لسوريا حينها، الدور الأول والأهم في نشوء التنظيمات السياسية الكردية في سوريا. ويمكن القول بأن الحركة الكردية في سوريا لم تجد نفسها في يوم من الأيام بمعزل عن هموم وأحاسيس الشعب السوري بمختلف مكوناته رغم العقبات والعراقيل التي واجهتها، بل كانت وما تزال تخوض مع الشعب العربي في سوريا غمار المعركة السياسية والاجتماعية ضد سيطرة الرجعية على مقاليد الحكم إلى جانب نضالها ضد سيطرة القوى الخارجية على مقدرات البلد. وبالعودة إلى برامج الأحزاب الكردية في سوريا وما يصدر عنها من منشورات سياسية نجد أنها جميعاً دون استثناء تؤكد على وحدة الوطن أرضاً وشعباً من خلال طرحها لشعار (الحقوق القومية المشروعة في إطار وحدة البلاد) ، أي أن قضية الأكراد في سوريا هي قضية أرض وشعب يجب أن تعالج ضمن حدوده الجغرافية ، وما مشاركة الأحزاب الكردية في تأسيس وثيقة إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي الوطني إلا برهان ساطع على بعدها الوطني والقومي .

البعد الوطني والقومي للحركة**الكردية في سوريا**

✓ ريزان مصطفى

دون مقدمات، تعتبر الحركة الكردية في سوريا حركة وطنية بامتياز، منذ التأسيس انشغلت بالقضايا الوطنية لا بل العربية أيضاً، كقضية فلسطين، حتى أصبحت تردد مواقف السلطة الحاكمة دون التفكير بأن لها خصوصيتها ، وفي السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم تخطت حدود الوطنية بل اعتبرت نفسها حركة أممية وتسابقت بتنظيماتها اليسارية في رفع شعارات الماركسية كالالتزام والاهتداء والاسترشاد..... الخ. من ناحية أخرى بذلت الحركة والشعب الكردي في سوريا جهودها ونضالاتها اليومية في دعم وتأييد ومشاركة الثورات والحركات التحريرية في أجزاء كردستان الأخرى، وعلى ما يبدو أن الفترة الزمنية حتى عام ١٩٩٠ لا تتخطى اللون البني بالنسبة

للنضال القومي الكردي في سوريا . إن إنزياح مؤشر بوصلة الحركة وطنياً أو قومياً كما في السابق سوف يكون على حساب مصالح الحركة والشعب الكردي، لذلك يجب وضع خطين أحمرين على طرفي المؤشر لكي لا يتخطاهما، لأن زيادة مسافة المناورة ليس من مصلحتنا في كل الأحوال .

ترابط القومي الكردستاني والوطني السوري

✓ ر. روني

وجود جزء من كردستان في سوريا حقيقة تاريخية وهذا الوجود لا ينفي الجانب الوطني السوري وعلى الحركة الكردية أن توازن بين البعدين القومي الكردستاني والوطني السوري إذ أن الجماهير الكردية مرتبطة عاطفياً بانتمائها القومي كما أن هذا البعد يشكل عمقاً ودعماً للقضية الكردية في سوريا في حين أن البعد الوطني يشكل الحقيقة الواقعية للقضية الكردية في سوريا، وهذان الجانبان يحددان الخطاب السياسي للحركة الكردية في سوريا .

إشكاليات الفكر السياسي الكردي

✓ سلمان بارودو

لا زال نمط تفكير وممارسات الكثير من قادة الكرد داخل الحركة الكردية وخارجها _ وبشكل عام _ كردستاني أكثر مما هو وطني سوري، وبالتالي يلاحظ من خلال الخطاب السياسي للحركة الكردية في سوريا وأسلوبها المتبع بهذا الشكل أو ذاك، أنها تعمل على توجيه أنظار جماهيرها إلى الأجزاء الأخرى من كردستان، وهذا بالتأكيد إهانة للجماهير الكردية عن نضالاتها الوطنية وحقوقها السياسية القومية المشروعة. ولا ننسى الدور السلبي الذي لعبه النظام في تدمير مكونات الشعب السوري بشكل عام وما أحدثه من تشويه في الفكر والسياسة والثقافة... الخ وفي المجتمع الكردي بشكل خاص، إلى درجة أصبحت فيه المعارضة صورة مأخوذة ومصغرة للنظام في الكثير من المواقف. إن ما سبق لا يعني بأن تجربة الحركة السياسية الكردية لا تحتوي على نقاط مضيئة ومحطات ايجابية .

الكرد بين البعدين الوطني والقومي

✓ ابن الجزيرة

المطلوب إذاً أن نأخذ بعين الاعتبار هذه الحقائق عندما نتصدى لأية دراسة _ ومنها هذه الدراسة أيضاً _ وما دامت قد تحددت فنحن أمام :

١- تاريخ (ماضي) ... ٢- حاضر (واقع) ... ٣- مستقبل (تطلع) ... ٤- ممكن ... ٥- غير ممكن (إن لم نقل مستحيل)، والاستحالة ليست بالضرورة عدم إمكانية التحقيق أو التطلع أو التخيل غير القابل

السياسية في أيديولوجية واحدة بعينها، ولا يمكن اختزال الحركة السياسية بطرح أيديولوجي. وبالمحصلة فإن الموضوع الحالي لا يزال إشكالياً وهو يحرض العقل على الفكر والبحث.

الشعب السوري... الصبور مليون %

✓ بقلم: ميتان هوري

عجبا لهذا الشعب العظيم في صبره، فمن ظلم وقمع للحريات العامة وكم الأفواه إلى قانون الطوارئ السيئ الصيت، بينما الحاكم يبقى في حياة جميلة، يبقى المواطن أسير كابوس زوار الليل وملوك القمع وأباطرة الرعب وصولاً إلى الحالة الاقتصادية المزرية، حيث لا يتمتع بخيرات الوطن سوى قلة من الناس أما الملايين المتبقية من الشعب فترزح تحت درجة التجمد من الجوع والمستوى المعاشي والبطالة، في حين ترى البذخ في بلاط السلطات والقريبين منها، فحتى إن البعض منهم يشتررون كلابهم من الاسكيمو بمبلغ لا يقل عن النصف مليون ليرة سورية، في حين ترى العائلات السورية إذا عملت بكامل أفرادها فلن تحصل على هذا المبلغ في سنين، والشيء البشع أيضاً في هذا الوطن الجريح هو الفساد الذي طال معظم مجالات الحياة، فهذه أمثلة قليلة عن وطن غني بشعبه وثرواته وفقير بوضعه المعيشي، فعجبا لهذا الشعب الصبور... ولكن هل هذا صبر أم خنوع!؟

إصدارات جديدة

صدر عن دار الزمان للطباعة والنشر في

دمشق الإصدارات التالية:

١- شرفنامه ٢/١ تأليف شرفخان البدليسي - ترجمة محمد علي عوني.

٢- قواعد اللغة الكردية - رشيد كرد.

٣- تعلم اللغة الكردية - عباس اسماعيل.

٤- مع روائع جكرخوين - عبدالوهاب الكرمي

و صدر أيضاً الديوان رقم (٤) للشاعر الكردي

المعروف يوسف برازي

بعنوان: Serxwebun.

كل الجهود من أجل

عقد مؤتمرو وطني

كردي في سوريا

للتحقيق، بل قد تكون العوامل المعيقة تجعلها في إطار المستحيل. فبالنسبة للحالة التاريخية: تشير المعلومات المتوفرة والموثوقة - بدرجة كبيرة - إلى أن الكرد شعب كغيره من شعوب المنطقة قديم وله خصائصه المتميزة والمتمثلة في اللغة والمعتقدات والحياة الاجتماعية والمشاعر والتطلعات... ويسكن أرضه التي عاش فيها منذ القدم ولا يزال، سواء في سوريا أو تركيا أو إيران أو العراق. وبالنسبة للحالة الراهنة (الحياة الحاضرة الواقعية): الكرد يعيشون ضمن حدود عرفت بمسميات لم يكن لهم خيار فيها في الأجزاء الأربعة وإنما تقرر مصيرها بقرارات دولية وفق مصالح القائمين بها (سايكس بيكو)، وبغض النظر عن صحة هذا الواقع أو خطئه فهو واقع (أمر واقع) ولا بد أن يراعى وكذلك تراعى إمكانيات التعامل لدى الكرد أنفسهم من حيث الوعي والقدرة...!. وبالنسبة للمستقبل (التطلع نحو الأفضل دوماً) فهو طموح يعيشه الإنسان (فرد أو جماعة) وهو تطلع مشروع تقرر شرعاً (هيئة الأمم المتحدة) و(الديانات السماوية) و(القيم الاجتماعية) والمتمثلة في مفهوم (حق تقرير المصير)، لكن ما هو الممكن؟، من جهة (العلاقة مع مفهوم الوطنية) هو (واقع)، وعلى الكردي أن يرى نفسه مواطناً ضمن وطنه الذي يعيش فيه، وبغض النظر عن أي اعتبار آخر سواء مما تكون الأنظمة مصدرها لها، كالموقف السلبي من حقوق الكرد... ومن جهة أخرى، فإن الكردي هو منتم إلى شعب (أمة) مقسم قسراً وهذا يبقيه مرتبطاً بإخوته في الأجزاء الأخرى نفسياً وشعورياً ويؤيد تطلعاته المشروعة بحسب الظروف المتاحة سياسياً - وطنياً أو إقليمياً أو دولياً - أي يعيش وفق (تفكير واقعي) و(ممكن التحقيق) ويتعامل مع المبادئ (واقعية) منتجة بدل الانجرار إلى (أيديولوجيات) قد تكلفه الكثير ولا تبلغه مسعاه.

الموضوع الحالي لا يزال إشكالياً *

* من مداخلة الأستاذ زردشت محمد - عضو اللجنة السياسية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي) هنالك إشكاليات في فهم المصطلحات، فمثلاً مفهوم

الوطنية والقومية... إذ أن الدولة تتشكل من الإقليم والشعب والسيادة، والوطنية تحتضن القومية، والصفة الوطنية للحركة الكردية في سوريا لا تنفي الصفة القومية، وتوصيف الشعب الكردي في سوريا هو طرح موازي للطرح القومي العربي وهو طرح أيديولوجي. والحركة الكردية اتخذت قراراً صائباً في الأونة الأخيرة في الربط بين القومية باعتبارها أحزاب قومية كردية وبين الحل الديمقراطي السوري. القضية الكردية في سوريا تتأثر بمجموعة من العوامل والإيديولوجيات، كالقومية الكردستانية والإسلام والماركسية..... الخ، لذلك لا يمكن اختزال الممارسة